الامتناعية واليه اشار بقوله **وبعد لولا غالبا حذف الخبر . حتم** .

وفهم من قوله غالبا ان للولا استعمالين غالبا وغير غالب وانه لا يجب الحذف بعدها الا استعمال الغالب وان استعمال الغالب فيها ان يعلق بها امتناع على بغير المبتدا نحو لولا زيد لاكرمتك ففي مثل هذا يجب حذف الخبر لسد الجواب مسده وغير الغالب ان يتعلق بها امتناع على صفة في المبتدا نحو لولا زيد بالح لفكتك فالامتناع في هذه الصورة معلق على بكاء زيد لا على زيد ففي مثل هذا لا يجب حذف الخبر بل يجوز اذا دل عليه دليل وغالبا حال من لولا وحذف الخبر حتم جملة من مبتدا وخبر وبعد متعلق بحذف او بحتم **والتقدير** وحذف الخبر متحتم بعد لولا في غالب امرها وهو تعليق الامتناع على نفس المبتدا **الثاني** ان يكون بعد مبتدا هو نص في القسم واليه اشار بقوله **وفي نص يمين ذا استقر** وذلك نحو قولك لعمرك فالخبر واجب الحذف تقديره قسمي ووجب حذفه لسد الجواب مسده وذا اشارة لتحتم حذف الخبر **الثالث** بعد واو المعية وهو المشار اليه بقوله **وبعد واو عينت مفهوم مع** اي يجب حذف الخبر بعد الواو التي بمعنى مع ومثال ذلك بقوله **كمثل كل صانع وما صنع** فكل صانع مبتدا وما معطوفة عليه وهي موصولة او مصدرية وهو اظهر والخبر محذوف وجوبا تقديره مقرونان وبعد واو متعلق بمحذوف تقديره ويحذف **الرابع** ان يقع المبتدا قبل حال لا يصح جعلها خبرا عن المبتدا وهو المشار اليه بقوله

• وقبل حال لا يكون خبرا • عن الذي خبره قد اضمرا •

اي يجب حذف الخبر ايضا قبل الحال الممتنع جعلها خبرا عن المبتدا المذكور قبلها وقبل متعلق بمحذوف تقديره ويحذف ولا يكون خبرا جملة في موضع الصفة لحال وعن الذي متعلق بخبر والذي نعت لمحذوف تقديره عن المبتدا الذي وشرط هذا المبتدا ان يكون مصدرا عاملا في مفسر صاحب الحال المذكورة

او

او فعل بفضل مضافا الى المصدر المذكور **وقد مثل** الاول بقوله **كضربي العبد مسيئا** **والتقدير** ضربي العبد اذا كان مسيئا فضربي مبتدا وهو مصدر عامل في العبد والعبد مفسر للضمير المستتر في كان المحذوفة وكان المحذوفة تامة ومسيئا اسم فاعل من اساء . وهو حال من الضمير المذكور والخبر على هذا ان استقر او العامل في اذا المحذوفة وقد اوضح بين كلا بزائد ا ثم مثل الثاني ايضا بقوله **واتم . تبييني الحق منوطا بالحكم** فاتم افعل وهو مبتدا مضاف الى تبييني والحق معمول تبييني ومنوطا حال من الضمير المستتر في كان المقدرة ومعنى منوطا متعلقا وبالحكم متعلق به ثم قال

• واخبروا باثنين او باكثرا • عن واحد كهم سراة شعرا •

يعني ان المبتدا الواحد قد يتعدد لفظا لا معنى نحو الرمان حلو حامض لان معنى الخبرين راجع الى شيء واحد اذ معناهما مز وبهذا لا يجوز فيه عطف احدهما على الاخر لانهما بمنزلة اسم واحد **و**الثاني ان يتعدد لفظا ومعنى نحو زيد كاتب شاعر وبهذا يجوز ان يعطف الثاني على الاول وان لا يعطف والى هذا المثال اشار بقوله كهم سراة شعرا **فهم** مبتدا وسراة خبر اول وشعرا خبر بعد خبر وسراة جمع سري على غير قياس وهو الشريف السخي **قال الجوهري** وهو جمع عزيز ان يجمع فعيل على فعلة ولا يعرف غيره وجمع السراة سروات . **كان واخواتها** . لما فرغ من المبتدا والخبر شرع في نواسخ الابتدا وسميت نواسخ لانها تبطل الابتدا او ترفع حكم المبتدا اولما دخلت عليه النواسخ نسخت حكمه وصار العمل لها وبدا بكان واخواتها فقال

• ترفع كان المبتدا اسما والخبر • تنصبه ككان سيدا عمر •

يعني ان كان ترفع ما كان قبل دخولها مبتدا على انه اسمها وتنصب ما كان قبل دخولها خبرا على انه خبرها ثم مثل بقوله ككان سيدا عمر **و**فهم من تمثيله جواز تقديم خبرها على اسمها وسيتكلم عليه بعد فكان فعل ماض ترفع والمبتدا

خبره هيكل ولكن مراكز واحد وذلك على وجهين احدهما ان يتعدد

د بصحو
لا يستغني عن وصف حاله بعد
سدت ابحال مسد الخبر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)